

مناقشة ماجستير

أسم الطالبة:- ياسمين عدنان بهجت .

القسم :- التربية الفنية .

عنوان الأطروحة :- برنامج تدريبي لتطوير مهارات الإخراج في المسرح المدرسي

لدى مدرسي التربية الفنية .

لجنة المناقشة :-

بث	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	العنوان	الصفة
١	د. شذى طه سالم حسن	أستاذ مساعد	فنون مسرحية	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	رئيساً
٢	د. مالك نعمة خالي المالكي	أستاذ مساعد	فنون مسرحية	وزارة التربية / معهد الفنون الجميلة	عضواً
٣	د. هبلا عبدالشهيدي مصطفى سلمان	مدرس	تربية فنية	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	عضواً
٤	د. صباح عطية سويج فيصل	أستاذ مساعد	فنون مسرحية	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	مشرهاً

تأريخ المناقشة :- ٢١-١٠-٢٠١٢ .

مكان المناقشة :- قاعة الدراسات العليا في كلية الفنون الجميلة .

ملخص البحث: -

لقد أكدت الدراسات والبحوث التربوية التي تناولت في اجراءاتها موضوع المسرح المدرسي وأهميته في العملية التعليمية ضرورة تخصيص مساحة كبيرة له في برامج المؤسسة التعليمية، كونه يخلق حلقة وصل مهمة بينها وبين المجتمع، كما أن المراحل الدراسية الأولى هي التي تخلق جمهور المسرح المدرسي وبناء الفنان المسرحي الأصيل.

لذلك يعد المسرح المدرسي من الوسائط المهمة التي يمكن استخدامها في تنمية وتفعيل القدرات العلمية والتربوية والفنية للمتعلمين عبر مراحل التعليم ما قبل مرحلة الجامعة، إذ يتم من خلال تقديم المعرفة بقالب فني يساعد على صقل أدواق المتعلمين ويجعلهم يقبلون بشغف على تقبل المعطيات العلمية التي عادة ما تكون جافة في بعض الأحيان إذا ما قدمت إليهم بالطرائق التقليدية في العملية التعليمية.

لقد انطلقت (الباحثة) في عملية التأسيس لمشكلة بحثها على وفق الدراسة المسحية التي اجرتها على الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت موضوع المسرح المدرسي.

فضلاً عن ذلك قامت بدراسة استطلاعية في عدد من المدارس الثانوية التابعة لمديرية الرصافة الثانية للوقوف على مدى إلمام مدرسي مادة التربية الفنية بالمبادئ الأساسية للإخراج المسرحي وعناصره وقواعده واليات التطبيقية، لقد شمل الاستطلاع مدرسي التربية الفنية والكوادر الادارية ووجدت حاجتهم الى المزيد من الخبرات العملية في هذا المجال والدورات التدريبية والتطويرية لدفع وتنمية مهاراتهم بمجال الاخراج في المسرح المدرسي.

تأسيساً على ما تقدم وجدت الباحثة حاجة ماسة الى دراسة من شأنها تطوير مهارات الاخراج في المسرح المدرسي لدى مدرسي التربية الفنية ورفع كفاياتهم الفنية.

هدف البحث الحالي الى تحقيق:

تطوير مهارات الاخراج في المسرح المدرسي لدى مدرسي التربية الفنية، ولتحقيق هذا الهدف حددت الباحثة الهدفين الفرعيين الآتيين :-

- ١-بناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاخراج المسرحي على وفق انموذج ريكليوث / ١٩٨٣ .
- ٢-قياس فاعلية البرنامج التدريبي من خلال تطبيقه على عينة في مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ .

للتحقق من الأهداف وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين.

تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الفنية الذين يقومون بتدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ .

لتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبي تكون من (٥) وحدات تعليمية على وفق انموذج ريكليوث / ١٩٨٣ ويضمن محتوىً تدريبياً في مادة الاخراج المسرحي للمسرح المدرسي، ولقياس فاعلية البرنامج التدريبي تم اعداد نوعين من الاختبارات (معرفي - مهاري) ويقاس بوساطة استمارة تقويم الاداء المهاري.

لاظهار نتائج البحث اعتمدت الباحثة اختبار ولكوكسن لعينة واحدة ومعادلة كيوردريتشاردسون / ٢٠ ومعادلة الصعوبة والتميز ومعادلة هولستي.

اما اهم النتائج فهي:

١-تفوق المجموعة التجريبية التي تدرت على محتوى البرنامج التدريبي المصمم على وفق مبادئ واسس التصميم التعليمي على نفسها في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي، ويعزى ذلك الى وضوح مراحل البرنامج، وتعرف مدرسي ومدرسات التربية الفنية على الاهداف التدريبية المعرفية والمهارية الخاصة بكل مرحلة تعليمية مما يسهل عليهم عملية متابعة الخطوات بصورة متسلسلة .

٢- تفوق المجموعة التجريبية التي تدرت على محتوى البرنامج التدريبي المصمم على وفق مبادئ واسس التصميم التعليمي على نفسها في اختبار الاداء المهاري البعدي لمهارات الاخراج للمسرح المدرسي، ويعزى ذلك الى وضوح خطوات التدريب من خلال عرض مهارات الاخراج ونماذج مسرحية اعدت في البرنامج التدريبي لكي يتعرف عليها افراد المجموعة التجريبية بعد تهيئة مستلزماتها كاملة، واستعمال الأدوات، وتنفيذ الاداء بصورة صحيحة وبناء المراحل التدريبية بشكل منطقي متسلسل، وعدم الانتقال من

مهارة الى مهارة اخرى الا باتقان المهارة السابقة بصورة تامة وذلك بتجزئة المهارات الى ابسط صورة عن طريق الاهداف السلوكية الاديائية.

اما اهم التوصيات فهي:

- ١- اعتماد البرنامج التدريبي الذي جرب في تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية على مهارات الاخراج للمسرح المدرسي، لثبوت جدارته وفاعليته في اكساب المعلومات واتقان المهارات لهم اثناء الدورة التدريبية.
- ٢- استفادة مراكز التدريب والتطوير التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك وزارة التربية من البرنامج التدريبي المعتمد على وفق مبادئ واسس التصميم التعليمي لتدريب الملاكات التدريسية في تخصصات الفنون للاطلاع على نظريات ونماذج التصميم التدريبي وتحليل المهارات، واستخدامها في مواد دراسية اخرى متنوعة.